

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0016/2023 بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1444 (18 يناير 2023) والقاضي بتعيين السيد الفلاح عبد الهادي مقررا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 26 من جمادى الآخرة 1444 (19 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في أسواق بيع معدات نظام التدفئة والراحة الداخلية لمقاعد السيارات وكذا بيع حلول التدفئة الداخلية لأسطح السيارات لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1444 (20 يناير 2023)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 شعبان 1444 (24 فبراير 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023)؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 20 ماي 2022 ينص على اقتناء شركة «Lear Corporation» مجموع رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لكل من شركة «IG Bauerhin GmbH» وفروعها، وشركة «Bauerhin-Elektro-Warme GmbH» وشركة «HG Tronic spol s.r.o.»؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

قرارالمجلس المنافسة عدد 54/ق/2023 صادر في 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) المتعلق بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «IG Bauerhin GmbH» وفروعها، وشركة «Bauerhin-Elektro-Warme GmbH» وشركة «HG Tronic spol s.r.o.»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 009/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1444 (17 يناير 2023)، المتعلق بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «IG Bauerhin GmbH» وفروعها، وشركة «Bauerhin-Elektro-Warme GmbH» وشركة «HG Tronic spol s.r.o.»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

- الجهة المستهدفة : وتنشط في تصنيع وبيع معدات نظام الراحة الداخلية لمقاعد السيارات راحة المقعد (حصائر التدفئة ونظم تهوية المقاعد) وحلول التدفئة الداخلية لأسطح السيارات (نظم تدفئة مقود السيارات) وأجهزة استشعار المقاعد. وتتكون المجموعة المستهدفة من ثلاث شركات وهي :

• شركة «IG Bauerhin Gmbh» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الألماني، مملوكة للمجموعة الألمانية «Hilmer Holding Gmbh» ؛

• شركة «Bauerhin-Elektro-Wärme Gmbh» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الألماني ؛

• شركة «HG Tronic spol s.r.o» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون التشيكي.

وتجدر الإشارة إلى أن المجموعة المستهدفة لا تتوفر على أي فرع أو مصنع بالمغرب وتسوق حصائر تدفئة مقاعد السيارات ونظم تدفئة مقود السيارات على مستوى السوق الوطنية بصفة غير مباشرة ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز تندرج في إطار استراتيجية الجهة المقتنية لتعزيز نشاطها الأساسي في مجال تصميم وتصنيع وتوفير مقاعد سيارات عالية الجودة عبر دمج محفظة المنتجات المقتناة، وكذا مواصلة تنوع أنشطتها حيث تعتبر حلول التدفئة الداخلية لأسطح السيارات (نظم تدفئة مقود السيارات) سوقا تكميلا للمنتجات التي تباعها حاليا «Lear Corporation»، مما سيمكنها من الاستفادة من الآثار الإيجابية لمختلف أشكال التآزر في المجموعة؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق معدات نظام التدفئة والراحة الداخلية لمقاعد السيارات من جهة، وسوق بيع معدات نظام التدفئة الداخلية لأسطح السيارات من جهة أخرى ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «IG Bauerhin Gmbh» وفروعها، وشركة «Bauerhin-Elektro-Wärme Gmbh» وشركة «HG Tronic spol s.r.o»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : «Lear Corporation»، وهي شركة خاضعة للقانون الأمريكي، تعتبر من بين الموردين العالميين لمقاعد السيارات والأسلاك والإلكترونيات لشركات صناعة السيارات. ويشمل نشاطها في مجال مقاعد السيارات عمليات تصميم وتطوير وتجميع وتسليم أنظمة المقاعد الكاملة لفائدة الشركات المصنعة للمعدات الأصلية وكذا تصميم وتطوير وتصنيع جميع المكونات الرئيسية للمقاعد، بما في ذلك أغطية المقاعد ومواد التغليف مثل الجلد والقماش وهياكل وآليات المقاعد ومساند الرأس. وتنشط شركة «Lear Corporation» بالمغرب، في تصنيع وبيع منتجات مقاعد السيارات: هياكل المقاعد لفائدة مجموعة «Renault/Nissan»، وتجميع وتسليم أنظمة المقاعد الكاملة لفائدة شركة «Stellantis» وكذلك الإلكترونيات لكل من «Volvo» و «Daimler». وتمتلك الشركة بالسوق المغربية ثلاثة فروع لها وهي كالتالي :

• شركة «Lear Automotive Maroc S.a.r.l» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، تتوفر على ستة مصانع متخصصة في صناعة أسلاك السيارات والإلكترونيات وتجميع مقاعد السيارات ؛

• شركة «Lear Corporation Engineering Morocco S.a.r.l» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال هندسة النظم الإلكترونية وتطوير أنظمة مقاعد السيارات ؛

• شركة «Lear Corporation Meknès S.a.r.l., AU» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، تنشط في صناعة أسلاك السيارات.

- رابعاً : لن تتعدى حصص سوق شركة «Lear Corporation» بعد إنجاز العملية نسبة 30 في المائة على المستوى العالمي ونسبة 25 في المائة على المستوى الوطني في جميع أسواق المنتجات التي ستنشط فيها، ولن تمكنها من إغلاق الأسواق المعنية أمام باقي المتنافسين.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المعنية.

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 009/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1444 (17 يناير 2023) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «IG Bauerhin GmbH» وفروعها، وشركة «Bauerhin-Elektro-Warme GmbH» وشركة «HG Tronic spol s.r.o.» ، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية واعتماداً على التوجهات السابقة لمجلس المنافسة فيما يخص سوق مكونات السيارات، فإن هذه الأخيرة يمكن أن تكون ذات بعد عالمي. إلا أنه وبالنظر لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير كيفما كان التعريف المعتمد، فإن تحديدها الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحاً :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، نظراً لكون الشركات المعنية تنشط في أسواق مختلفة وتكميلية لبعضها البعض، وليس لها أي تقاطع عمودي، ولا تتواجد أي من الشركات المعنية داخل أحد أسواق المنيع أو المصب للشركة الأخرى ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أبان عن كون العملية ستؤدي إلى تقاطع أفقي لأنشطة الشركات المعنية فيما يخص سوق معدات نظام التدفئة والراحة الداخلية لمقاعد السيارات وسينتج عنه تراكم في حصص السوق داخلها. لكن التأثير لن يكون سلبياً على المنافسة في أحد الأسواق المرجعية، نظراً للاعتبارات التالية :

- أولاً : كون جل شركات صناعة السيارات تعتبر مجموعات عالمية لديها قوة شراء وتفاوض مهمة تجاه موردي مختلف مكونات السيارات بما فيها الشركات المعنية بهذه العملية، مما يوفر لها إمكانية استبدال أي شركة بمورد آخر في حال محاولة تطبيق هذا الأخير لممارسات البيع المشروط والمتلازم ؛

- ثانياً : تقوم شركات صناعة السيارات بتطبيق استراتيجية شراء موجهة لكل مكون من مكونات السيارات على حد، وبالتالي فهي تساهم بشكل مباشر في اختيار موردي المستوى 2 (الجهة المستهدفة مثلاً) لمورديهم من المستوى 1 (Lear Corporation) مثلاً، مما يعني أن «Lear Corporation» ستكون مجبرة على احترام الشروط المتفق عليها بين مصنعي السيارات ومورديهم من المستوى 2 ؛

- ثالثاً : عادة ما يتم تزويد شركات صناعة السيارات بمكونات مقاعد السيارات عبر طلبات عروض، حيث تكون الشركات المعنية في تنافس مع عدد مهم من الشركات والتي تبقى رائدة في هذه السوق على سبيل المثال : «Gentherm» و «Kwangjin» و «Panasonic» و «AEW»، إذ تتوفر جملها على حصص سوق مهمة ؛